

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ م عن نظام التعليم الوطني الذي أعلن أن التعليم هو جهد واعي ومخطط لجعل بيئة التعلم وعملية التعلم بحيث يتطور الطلبة اهتمامهم ليحصل على القوة الروحية الدينية وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، وأخلاق الكريمة، والمهارات التي يحتاجها الطلبة، والمجتمع، والأمة، والدول.<sup>١</sup>

عرّف خبراء التعليم بآراء مختلفة، كما شرح (W.J.S. Poerwadarminta) لغويًا، كاسم التعليم يعني عملية تغيير الموقف وسلوك شخص أو مجموعة ما بجهد لينضج الناس بسعي التعليم والتدريب.

التعليم اصطلاحًا في اللغة العربية يُعرف بمصطلحات مختلفة وهي التربية والتعليم والتأديب. وكلمة "التربية" مطابقة لكلمات "ربي ويربي". إذا كان كلمة "التربية" تُشابه بكلمة "الرب"، فإن فخر الروزي يرى أن الرب هو صورة له مرجع متساو بكلمة "التربية" تعني التنمية، أي النمو والتطور. يُعرّف ابن عبد الله مُجّد بن أحمد الأنصاري القرطبي كلمة "الرب" يعني الملك، والجبار، والمهيمن، والشكور، والمجيب. أما كلمة "التعليم" من كلمة "علّم" أي عملية إرسال العلم إلى شخص أو مجموعة دون التحديد.

التعليم هو جهد لبني وينشأ شخصية الطلبة بحيث يتقون الله سبحانه وتعالى، وحب الوالدين والآخرين ووطنهم، كهدية التي أعطها الله سبحانه وتعالى.<sup>٢</sup>

<sup>1</sup> Miksan Ansori, *Demensi HAM dalam Undang-Undang Sistem Pendidikan Nomor 20 Tahun 2003*, (Kediri: IAIFA Press, 2019), hlm. 60

<sup>2</sup> Tantang S., *Ilmu Pendidikan*, (Bandung: CV.Pustaka Setia, 2012), hlm. 13-15

خلاصة من التعاريف المذكورة، أن التعليم هو تعليم كل شيء مفيد للحياة. يمكن أن يقوم التعليم على ثقافة المجتمع والدرجات الدينية والأخلاق. ولذلك، التعليم ليس عملية التعلم و التدريس فقط، ولكن إرشاد الطلبة على حسن الأخلاق مع الآخرين حول البيئة و حسن الأدب للآخرين.

التربية هي مجموعة من العمليات والإجراءات المنهجية الهادفة إلى تنظيم العلاقة بين الأفراد والجماعات بما يخدم مصالح كل من الفرد والمجتمع. كما تمكن قيمة التربية في المجتمعات و الأمم في أنه بواسطتها تستقيم حياة تلك الأمم والشعوب وتتطور.<sup>٣</sup>

يمكن اعتبار التعليم كالنظام. مدخل النظام في التعليم هو سعي لفهم التعليم كشيء متكامل من عناصر التعليم. بمعنى آخر، التعليم هو جمع متكامل من المقومات اللاتي تتفاعل وتقوم وظائف معينة ليلبغ أهداف التعليم.<sup>٤</sup>

فعملية التعلم هي عملية إحداث تغيرات في سلوك الطلبة والموقف الذي يتواجدون فيه، ويتكون الموقف من عناصر لا حصر لها، أهمها المعلم، والمادة، والطريقة والأدوات التعليمية والعلاقات الإجتماعية في الفصل. ويتوقف التفاعل بين الطلبة والموقف على مدى ملاءمة الموقف بكل عناصره لأغراض الطلبة وحاجاتهم واستعداداتهم، وقدرتهم.<sup>٥</sup> فعملية التعلم في المدرسة لها علاقة وثيقة مع أنشطة التعلم. التعلم هو عملية التغيير في شخصية الناس و التغيير نظر من

<sup>3</sup>Kolli, Y .فكرة التأسيس لنظرية التربية في مشروع إسلامية المعرفة. دراسة تحليلية نقدية (Doctoral dissertation, Université d'Alger 2-Abou el kacem Saâdallah).

<sup>4</sup> Tantang S., *Ilmu Pendidikan*, hlm. 18

<sup>٥</sup>نورهادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

تحسين جودة الصفة كتحسين المهارات، والعلوم، والموقف، والعادة، والفهم، وقوة العقل، والقوات الأخرى.<sup>٦</sup>

التعلم هو عملية التي يمكن أن يفعل كل شخص من تغيير صفة شخص على الخبرة. لا يمكن نجاح تعلم الطالب على إتقان الدرس في المدرسة دون عوامل تأثير عليه. تكون تلك العوامل عوامل داخلية أو عوامل خارجية للطلبة. فإن العوامل الداخلة للطلبة كأنماط التعلم وعادة التعلم، إذا كان الطالب كسول في التعلم فيؤثر هبوط نتائج التعلم.

أنماط التعلم هو نظام، أو طريقة، أو تنظيم حركة على سعي إتقان العلوم الذي يدل على تغيير الصفة أو جواب من مشكلة بخبرة وتفاعل في بيئته. تكون أنماط التعلم إحدى من عوامل مهمة في عملية التعلم لأن دقة استعمال أنماط التعلم تؤثر إتقان المواد.<sup>٧</sup>

أنماط التعلم مناسب بنتائج التعلم. إذا كان الطلبة لديهم أنماط التعلم الجيدة والنشطة وانضباط فيجد نتائج التعلم المرضي أو العكس. ولكن على كل حال بأنماط التعلم الجيدة. من المتوقع أن تقلل من نتائج التعلم أو إنجازات التعلم غير المرغوبة فيها.<sup>٨</sup> أما كل طالب لديهم أنماط التعلم المختلفة مع الآخر، كما يحدث غالبًا في عملية تعلم الطلبة، ليس للطلبة إنجاز فقط ولكن لكل الطلبة إنجازات خاصة وأنماط التعلم المختلفة.

<sup>6</sup> Suryo Antoko, Analisis Pola Belajar Siswa Berprestasi di SMA Negeri 2 Jember, *Tesis* (Jember: Program Studi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Universitas Muhammadiyah Jember), hlm. 1

<sup>7</sup> Luluk Tio Ashifa, Wiedy Murtini, Anton Subarno, "Pola Pembelajaran Di Masa Pandemi Covid-19 (Studi Kasus di Prodi Pendidikan Administrasi Perkantoran FKIP UNS)", *Jikap*: vol. 6 no. 1, Februari 2022

<sup>8</sup> Suryo Antoko, Analisis Pola Belajar Siswa Berprestasi di SMA Negeri 2 Jember, ... hlm. 2

يتم تدريس اللغة العربية في إندونيسيا من روضة الأطفال (جزئياً) إلى الجامعة. يظهر تنفيذ لتعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية جهداً جاداً لتطوير النظام وجودته.<sup>9</sup>

تعليم اللغة العربية ينقسم إلى أربع مهارات، وهي مهارة الإستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الكلام. لا يمكن فصل المهارات عن إتقان النحو والقواعد، وخاصة في الفصحى العربية.

قدما كانت اللغة العربية لها مكانة مرموقة بين لغات الأرض، وقد كان لتلك المكانة ارتباطا بعوامل القوة المتنوعة، والعامل الديني أقوى هذه العوامل، فمع بداية الدعوة الإسلامية وانتشارها في شبه الجزيرة العربية حظيت اللغة العربية بالكثير من الإهتمام، وخاصة بعد أن ارتبطت بالقرآن الكريم، فصار تعلم العربية وإتقانها مطلب لى الجميع لتعلم مبادئ الدين الإسلامى، فالقرآن هو صاحب الفصل الأول في إبرازها والفصل في بقائها فهي خالدة بخلوده، وبهذا كانت اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق وبعد الإنتشار الواسع الذي لاقتة اللغة العربية والمكانة المرموقة التي اكتسبها بين الشعوب كان لابد على كل من أراد الحضارة أن يتعلم اللغة العربية.

أهداف تعليم النحو، تمثل أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي: إقدار المتعلم على قراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن. إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمفقه مع القواعد المتعارف عليها. مساعدة المتعلم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث. إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلفة معها. إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والاستنتاج، والمقارنة، وإصدار الأحكام، وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها على النحو المناسب. الإسهام في اتساع دائرة

<sup>9</sup> A. chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 89

القاموس اللغوي لدى المتعلم وإمداده بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها. مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد، ومملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها: بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.<sup>١٠</sup> في قسم التعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، يختلف طلبة في الخلفية الدراسة، كالمدرسة الثانوية العامة (SMA) أو المدسة الثانوية المهنية (SMK) أو المدرسة الثانوية الإسلامية (MA) أو المعاهد الإسلامية. هذا يؤثر على معرفته بتعلم اللغة العربية. أحياناً، طلبة قسم التعليم اللغة العربية لديهم الخلفية التعليمية من المدرسة الثانوية العامة أو المدسة الثانوية المهنية يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية في الفصل، وخاصة في المواد الذي يتعلق عن التراكيب النحوية، وهم لم يتعلموها في المرحلة الثانوية السابقة. هذا الحال يختلف مع الطلبة الذين قد تخرجوا من المعاهد الإسلامية، فإنهم يتعلمون عن التراكيب النحوية العربية أكثر. ولكن بعض الطلبة الذين لم يتعلموا عن التراكيب النحوية العربية في مستوى التعليم السابق بل في الجامعة يجدون نتائج التعلم المرضى على مواد التراكيب. ذلك يتعلق بأنماط التعلم التي يفعلها الطلبة، إذا كانت أنماط التعلم جيدة وصحيحة فيشعر الطلبة بالسهولة في تعلم التراكيب العربية.

بناءً على الخلفية المذكورة، تهتم الباحثة لتأخذ عنوان البحث عن أنماط تعلم الطلبة على التراكيب النحوية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

<sup>١٠</sup> نورهادي، مراجع سابق. ص. ١٧٩ - ١٨٠

## ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يصيغ هذا البحث الأسئلة التالية:

١. ما الصعوبات لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في تعلم التراكيب النحوية؟
٢. ما جهود طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ليحل الصعوبات في تعلم التراكيب النحوية؟
٣. ما أنماط تعلم على التراكيب النحوية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين؟

## ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي تم تقديمها، فإن هذا البحث له الأهداف

التالية:

١. لمعرفة الصعوبات لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في تعلم التراكيب النحوية.
٢. لمعرفة جهود طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ليحل الصعوبات في تعلم التراكيب النحوية.
٣. لمعرفة أنماط تعلم على التراكيب النحوية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

## د. التحديد الإجرائي

يهدف التحديد الإجرائي للمفهوم إلى تسهيل فهم العنوان أعلاه ، وتجنب سوء فهم العنوان. من الضروري التحديد الإجرائي من العنوان أعلاه، على النحو التالي:

### ١. نمط التعلم

في قاموس اللغة الإندونيسيا، نمط أي نظام أو طريقة أو بنية ثابتة.<sup>١١</sup> تعلم في القاموس اللغة الإندونيسيا هو سعي لإكتساب الذكاء أو العلوم. وفي القاموس اللغة الإنجليزية ، التعلم أو "to learn" له معنى اكتساب العلوم أو إتقان العلوم، وحفيظ، و إتقان الخبرة، واكتساب الإختباري.<sup>١٢</sup> نمط التعلم هو أحد من ناحية حركة التعلم التي تعين عليه أن يهتمها كل الطلبة. إن عملية التعلم ، تنشأ صعوبات التعلم غالبًا بسبب عادات التعلم السيئة للطلبة. يتمكن الطلبة من التعلم جيدا، لابد عليهم أن يعرف علي الطرق، والتقنيات، والمهارات أو طرق التعلم الفعالة، ثم تُطبَّق العلوم كل يوم حتى تكون عادات التعلم. يميل الطالب الذي لديه نمط التعليم جيد له منجز التعلم أحسن من الطالب الذي لديه نمط التعليم ضعيف.<sup>١٣</sup> المقصد من أنماط التعلم في هذا البحث هي أربعة أنواع، وهي: التعلم الذاتي، التعلم مع الأصدقاء، التعلم مع المعلم، التعلم الجماعي لطلبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في مواد التراكيب.

<sup>11</sup> Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2002), Ed. 3, Cet.2, hlm. 885.

<sup>12</sup> Prawira, *Psikologi Pendidikan Dalam Perspektif Baru*, (Yogyakarta: ARuzz, 2012), hlm. 224

<sup>13</sup> Yani Susanti dan Benedictus Kusmanto, "Korelasi Antara Kemampuan Awal, Pola Belajar, Dan Latar Belakang Pendidikan Orang Tua Dengan Prestasi Belajar Matematika Siswa Kelas Vii Smp Sekecamatan Karangpucung Kabupaten Cilacap", *Union: Jurnal Pendidikan Matematika* Vol 4 No 1, Maret 2016. hlm. 102

## ٢. التراكيب

لغة : ورد في معجم العين في باب النون مادة (نحا) : " النحو القصد، نحو الشيء نحوت نحو أي قصدت قصده ، وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية فقال للناس أنح نحو هذا و سمي نحو".

اصطلاحاً : مما لا شك فيه أن النحو في بداياته الأولى وبالتحديد في العصر الذي عاش فيه أبو الأسود الدؤلي ، كان عبارة عن أفكار، إذ لم يكن علماً قائماً بذاته، ولم يعرف وضوحاً في منهجه ومصطلحاته لأن الفكر العربي آنذاك لم يكن على درجة كبيرة من النضج العلمي، غير أن هذا المصطلح كانت له بدايات تحولت بعد ذلك إلى علم قائم بذاته سمي بعلم النحو، ولعل أقدم محاولة لتعريف هذا المصطلح ما ذكره ابن السراج في كتابه الأصول : " النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام العرب.<sup>١٤</sup>

التركيب هو أحد العوامل الداعمة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في ترتيب الكلمات لتكامل بعضها البعض بحيث تصبح جمل ذات مغزى يتم تنظيمها بطريقة جيدة وصحيحة.

النحوية هي إحدى من الأجزاء الأساسية لقواعد اللغة العربية لمعرفة موضع الكلمة في الجمل وشكل الحروف أو حركة الأخير للكلمة. في هذه البحث، إن مواد التراكيب التي درسه طلبة قسم التعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في الفصل تنقسم إلى ثلاث أقسام، وهي: تركيب المرفوعات، وتركيب المنصوبات، وتركيب التوابع.

<sup>١٤</sup> محمل، وحيدة، كبوسي، و هندة. النحو العربي بين الإبداع والإلتباع. ٢٠١٤.

## هـ. أهمية البحث

فوائد هذا البحث هو كما يلي:

### ١. أهمية النظرية

أ) يمكن استخدام نتائج البحث كمدخلات واعتبارات في البحث المستقبلي في تطوير العلوم.

ب) تقديم توصيات للمؤلفين لإجراء بحث مماثل بطرق أوسع، ومكثفة وسهولة.

ج) يمكن أن تكون نتائج البحث مصدرًا مرجعيًا لتطوير قسم تعليم اللغة العربية.

### ٢. أهمية العملية

أ) هذا البحث متعمد ليعطي معلومات للطلبة في فهم أنماط التعلم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في عملية التعلم.

ب) للمحاضرين، يمكن أن يكون مفيدًا في التوجيه لأنماط تعلم الطلبة والمحاولة للمساعدة في التعلم.

ج) للطلبة، يمكن أن يكون مفيدًا كحافز الحماسة للطلبة لتحسين نتائج التعلم وتحسين أنماط التعلم المناسبة للطلبة.

## و. الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الدراسات السابقة المماثلة بأنماط تعلم الطلبة على مواد التراكيب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، واقتبست الباحثة عدة المراجع ومصادر التي تتعلق بهذا بحث العملي، وهي:

١. ليندا ليستاري، قسم تعليم المعلمين للمدرسة الابتدائية، بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجار في عام ٢٠١٥م بعنوان "أنماط التعلم للطلبة المتفوقين في المدرسة الابتدائية الحكومية الإسلامية سنغاي لولوت، منطقة سنغاي تبوك، بنجر".

يذكر هذا البحث أن الطلبة المتفوقين في المدرسة الابتدائية الحكومية الإسلامية سنغاي لولوت لديهم نمط التعليم جيد حتى يؤثر على نتائج التعلم أيضاً. أن أنماط التعلم مهمة جداً ليستحق الإهتمام للطلبة أو الوالدين، بالنظر أن المنجز هو حلم كل طالب والوالدين، لأن هناك بعض الطلبة القادرين على اكتساب المنجز الجيد وبعض الآخر غير القادر على اكتساب المنجز الجيد. هذا الحال بالطبع جهد نشط وبإعانة الشأن والظروف التي تسمح للتعلم وصلة بأنماط التعلم التطبيقية. في هذا بحث العلمي متمد ليعطي المدخلات للطلبة والوالدين والمدرسين في مراقبة أنماط التعلم التي يمكن أن تدعم منجزهم.

بناءً على الوصف أعلاه ، هناك تشابه في البحث السابق، أي حول أنماط تعلم الشخص في مجال دراسته. بينما يكون الاختلاف في البحث في موضوع البحث، هذا البحث يتركز على أنماط تعلم الطلبة على إتقان تراكيب النحوية.

٢. ديرينا دوي وبيواو ر. ، قسم تربية الإسلامية، بجامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جوغياكرتا في عام ٢٠١٨م بعنوان " أنماط تعلم الطالب العامل بدوام جزئي (دراسة طلبة قسم التربية الإسلامية ، كلية التربية وتعليم المعلمين بجامعة سنان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جوغياكرتا) ".

يذكر هذا البحث أن الباحثة تركز على أنماط تعلم الطلبة الذين يعملون بدوام جزئي والصعوبات الذي يواجههم في عملية التعلم، وعن

المحلول الذي يواجهه العاملون بدوام جزئي. ومتعمد من هذا البحث هو تساهم الباحثة على الطلبة، خاصة للطلبة العاملين بدوام جزئي الذين يشعرون من الصعوبات في إدارة الوقت باستخدام أنماط التعلم المناسبة. بناءً على الوصف أعلاه، إن تشابهه في البحث السابق هي تتعلق بأنمط تعلم الشخص والموضوع من البحث، أي الطلبة. لكن هناك اختلاف مع البحث السابق، وهو أن موقع موضوع البحث مختلف وفي هذا البحث يتركز على مهارات التراكيب.

٣. نور كالينا، قسم تدريس الرياضيات كلية التربية بمجمع علمي الإسلامية الحكومية فارافارا في عام ٢٠٢١م بعنوان "تحليل أنماط التعلم وتحفيز تعلم الطلبة في عملية تعلم الرياضيات للفصل السابع المدرسة المتوسطة في معهد الأروة الوثقى الإسلامية سيدنرانج رافنج".

تتركز هذا البحث على طلبة الصف السابع المدرسة المتوسطة في معهد الأروة الوثقى الإسلامية سيدنرانج رافنج بالنظر وتحليل المؤشرات من أنماط تعلم الطلبة ومؤشرات محرض تعلم عملية تعلم الرياضيات. بناءً على البحث السابق، إن تشابهه في البحث السابقة هي في نمط تعلم الشخص. ولكن الاختلاف بالبحث السابق هو في مستوى تعليم الطلبة المختلف. كما يعرف، أن هذا البحث يتركز على أنماط تعلم الطلبة لإتقان التراكيب. يمكن أن يكون البحث مفيداً للطلبة لمعرفة أنماط التعلم الصحيحة لإتقان التراكيب ويمكن للطلبة إيجاد محلول للشغب الذي يواجهونه في تعلم التراكيب.

## ز. هيكل البحث

في هذا نظام الكتابة، تنقسم الكتابة إلى خمسة فصول. يحتوي كل فصل على عدة مشاكل ومناقشات كما هو موضح أدناه:

الباب الأول: خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، التحديد الإجرائي، أهمية البحث، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن أنماط تعلم الطلبة على مواد التراكيب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. مفهوم أنماط التعلم ومفهوم صعوبات التعلم ومفهوم التراكيب النحوية.

الباب الثالث: منهجية البحث، ونوع ومدخل البحث، وذات وموضوع البحث، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، والتحقق من صحة البيانات.

الباب الرابع: لمحة عن موقع البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس: خلاصة البحث ومقترحات البحث